

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه فقدان الغطاء الشجري للارتفاع

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه فقدان الغطاء الشجري للارتفاع

التقرير

تواجه أستراليا اتجاهًا تصاعديًا في فقدان الغطاء الشجري، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى تأثير كبير بسبب الحرائق البرية. على مدى العقد الماضي، شهدت البلاد نمطًا متقلبًا ولكنه في الغالب متزايدًا لفقدان الغطاء الشجري. كانت الحرائق البرية عاملاً رئيسيًا، حيث ساهمت في جزء كبير من الخسارة الإجمالية كل عام.

تبلغ مساحة الغطاء الشجري في أستراليا حوالي 42.28 مليون هكتار، والتي كانت تحت التهديد من عوامل مختلفة. كانت الزراعة المتغيرة والغابات والتحضر، وخاصة الحرائق البرية، من العوامل الرئيسية المساهمة في فقدان الغطاء الشجري. في عام 2020، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أعلى خسارة مسجلة، حيث تأثر أكثر من 1.95 مليون هكتار، مما يشير إلى قلق بيئي حرج.

يظهر التغيير الصافي في الغطاء الشجري اتجاهًا مقلقًا مع خسارة صافية تقارب 916,553 هكتارًا، مما يشير إلى أن المكاسب في الغطاء الشجري لا تواكب الخسائر. تمثل هذه الخسارة الصافية تغييرًا بنسبة تقريبًا -1.03٪. يسלט الحادث الأخير في غرب أستراليا، مع إصدار تنبيه بالحريق في 4 نوفمبر 2024، الضوء على التحدي المستمر الذي تواجهه البلاد في إدارة الحرائق البرية وعواقبها على البيئة.

لا يقتصر تأثير هذه الخسائر على البيئة فحسب، بل يمتد أيضًا إلى البصمة الكربونية للأمة. كانت الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون من فقدان الغطاء الشجري مذهلة، حيث شهدت سنوات مثل 2020 انبعاثات تقترب من 685.39 مليون طن متري.

تعد معركة أستراليا مع الحرائق البرية وفقدان الغطاء الشجري قضية بيئية ملحة تتطلب الاهتمام والعمل. تعكس البيانات الحاجة إلى استراتيجيات للتخفيف من هذه الخسائر وحماية التراث الطبيعي للبلاد للأجيال القادمة.

